

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5050) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (26) تشرين الأول 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزير

ملحق معرض البصرة الدولي للكتاب

لا يوجد سقف زمني محدد والظعون قابلة للزيادة مفوضية الانتخابات تباشر بعملية العد والفرز اليدوي بدءاً من الغد

■ بغداد / حسين حاتم

حتى يوم امس نحو 46 طعنا. وستفتح مفوضية الانتخابات 800 محطة لحين اكتمال تدقيق جميع الطعون الواردة اليها، دون تحديد سقف زمني لانتهاء من مرحلة إعادة العد والفرز. عضو اعلام المفوضية العليا للانتخابات، عماد جميل، قال في حديث لـ (المدى)، إنه "ستجري إعادة النظر وفقا للطعون الواردة بـ 800 محطة يوم غد الأربعاء"، مستدركا "حتى الآن لا يوجد جدول زمني محدد لانتهاء من مرحلة إعادة العد والفرز". وأضاف جميل، ان "الطعون التي قررت المفوضية شمولها بعملية العد والفرز حتى يوم امس بلغت 46 طعنا". وأشار عضو اعلام المفوضية العليا للانتخابات الى ان "عملية العد والفرز ستكون بحضور مقدمي الطعن والمرافقين الدوليين". وختم جميل، بان "نتائج الطعون ستعلن بالاسماء ومن ثم ترفع الى المحكمة الاتحادية للمصادقة عليها لتكون نهائية". واعلنت مفوضية الانتخابات، امس الاثنين، المباشرة بأول مراحل عملية "العد والفرز" اليدوي في (70) محطة بمحافظة نينوى.

■ التفاصيل ص 2

تباشر مفوضية الانتخابات غدا الأربعاء، بأول مراحل عملية العد والفرز اليدوي بدءاً من محافظة نينوى، فيما بلغ عدد الطعون التي شملتها المفوضية



حضور متميز لطلاب المدارس في معرض البصرة الدولي الأول للكتاب .. عسة : محمود رؤوف

أبو مازن والترشيحات الفردية يسيطران على نصف المقاعد.. علاوي والعبادي يضيعان مقاعدهما الأربعة شعبية القوى الفائزة في صلاح الدين تتراجع؛ خسارة 150 ألف صوت عن انتخابات 2018

■ 39 مرشحاً دون الـ 100 صوت من بينهم قائممقام في شمال تكريت

■ بغداد / تميم الحسن

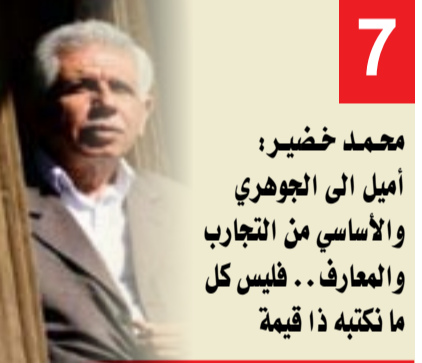
حصل تحالف "أبو مازن" النائب والوزير السابق، والمرشحون الفرديون على نصف مقاعد صلاح الدين. بالمقابل تراجع بشكل واضح شعبية كل القوى المشاركة حيث خسرت نحو 250 ألف صوت عن نتائج انتخابات 2018.

وجمع تحالف "تقدم" مقعدين اثنين، ينافس تحالف "عزم" الذي اضاف مقعدا الى مقعده الوحيد بعد اعلان انضمام مرشح فائز الى التحالف. وخسر تحالف الفتح مقعدا عن الانتخابات الماضية، في وقت حصل فيه تحالف كردي على مقعد لأول مرة منذ عام 2018 في المحافظة. وبلغ مجموع خسارة القوى السياسية في صلاح الدين 7 مقاعد عن الانتخابات الماضية، واختفى عن خريطة الفائزين تحالفان معروفان.

وعاد بالمقابل 5 نواب، وخسر 14 آخرون من البرلمان الاخير والدورات السابقة من ضمن 182 خاسرا قد شاركوا في الانتخابات.

وحصل نحو 50 مرشحا على نتائج اقل من 100 صوت، من بينهم مسؤول محلي في احد مدن صلاح الدين. وشارك في انتخابات صلاح الدين 194 مرشحا، تنافسوا ضمن 3 دوائر لشغل 12 مقعدا، ثلاثة منها خصصت للنساء.

وبلغ عدد المصوتين الكلي في المحافظة نحو 450 الف شخص من اصل نحو مليون ناخب يحق لهم التصويت. ■ التفاصيل ص 3



7

محمد خضير:
أميل الى الجوهري
والأساسي من التجارب
والمعارف.. فليس كل
ما نكتبه ذا قيمة

السودان.. إنقلاب على الديمقراطية الوليدة ودعوات لعصيان مدني

■ متابعة / المدى

جديدة، بينما ندد المدنيون في السلطة بـ "انقلاب". وقال الفريحي أول ركن عبد الفتاح البرهان الذي كان يرأس مجلس السيادة في كلمة نقلها التلفزيون السوداني إن الجيش "اتخذ الخطوات التي تحفظ أهداف ثورة ديسمبر 2018" التي أطاحت بنظام عمر البشير، متحدثا عن "تصحيح الثورة". وأعلن حالة الطوارئ العامة في كل البلاد... وحل مجلس السيادة، وحل مجلس الوزراء برئاسة عبد الله حمدوك، ورغم إعلانه "تعليق العمل"

بمواد عدة من "الوثيقة الدستورية" التي تم التوصل إليها بين العسكريين والمدنيين الذين قادوا الاحتجاجات ضد البشير في 2019، قال إنه متمسك بها، ويد "إكمال التحول الديمقراطي إلى حين تسليم قيادة الدولة إلى حكومة مدنية". كما أعلن أنه "سيتم تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة" تدير شؤون البلاد إلى حين تسليم السلطة إلى "حكومة منتخبة". ويجسد البرهان عودة الحكم العسكري، وسط رفض مطلق من جزء آخر من السودانيين ندوا

بما وصفوه بأنه "انقلاب". ودعوات للعصيان المدني وفي الوقت ذاته، كان متظاهرون في عدد من شوارع الخرطوم ينددون بـ "انقلاب البرهان" ويرفضونه. لكن قرب مقر القيادة العامة للجيش، أطلق عليهم عسكريون "الرصاص الحسي"، وفق ما أعلنت وزارة الإعلام، ما تسبب بإصابات. وأعلنت وزارة الإعلام أن "قوات عسكرية مشتركة اقتحمت مقر الإذاعة والتلفزيون في أم درمان"،

المدينة التوأم للخرطوم، و"احتجزت عددا من العاملين". ووصف تجمع المهنيين السودانيين، أحد الحركتين الأساسيين للانتفاضة التي أسقطت عمر البشير عام 2019، الاعتقالات التي طالت رئيس الوزراء والمسؤولين المدنيين بـ "الانقلاب". وفي بيان نشره على حسابه على "تويتر"، دعا التجمع إلى "المقاومة الشرسة للانقلاب العسكري الغاشم". وقال "إن يحكمنا العسكر والمليشيات... كذلك دعت نقابة الأطباء ونقابة المصارف الى العصيان المدني. وقطع متظاهرون في بعض أنحاء الخرطوم طرقا وأحرقوا إطارات احتجاجا. بينما قطع الجيش جسورا تربط الخرطوم بالمناطق المجاورة. ودعت الأمم المتحدة ودول عدة والجامعة العربية والاتحاد الإفريقي إلى احترام العملية الانتقالية والحوار بين العسكريين والمدنيين الذين كانوا يتقاسمون السلطة منذ آب/أغسطس 2019، بعدما أطاح الجيش في نيسان/أبريل 2019 بنظام عمر البشير الذي حكم السودان لأكثر من ثلاثين عاما.



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

ديوان محافظة البصرة

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

معرض البصرة الدولي للكتاب

ارض المعارض - ميناء المعقل 20 - 2021/10/30

الرعي الرئيس
Asiacell
تجعلك سهو

لا يوجد سقف زمني محدد والطعون قابلة للزيادة

مفوضية الانتخابات تباشر بعملية العد والفرز اليدوي بدءاً من الغد

□ بغداد / حسين حاتم

تباشر مفوضية الانتخابات غدا الأربعاء، بأول مراحل عملية العد والفرز اليدوي بدءاً من محافظة نينوى، فيما بلغ عدد الطعون التي شملتها المفوضية حتى يوم أمس نحو ٤٦ طعناً.

وستفتح مفوضية الانتخابات ٨٠٠ محطة لحين اكتمال تدقيق جميع الطعون الواردة إليها، دون تحديد سقف زمني لانتهاء من مرحلة إعادة العد والفرز.

عضو إعلام المفوضية العليا للانتخابات، عماد جميل، قال في حديث ل(المدى)، إنه "ستجري إعادة النظر وفقاً للطعون الواردة بـ ٨٠٠ محطة يوم غد الأربعاء"، مستدركاً "حتى الآن لا يوجد جدول زمني محدد لانتهاء من مرحلة إعادة العد والفرز".

وأضاف جميل، أن "الطعون التي قررت المفوضية شمولها بعملية العد والفرز حتى يوم أمس بلغت ٤٦ طعناً".

وأشار عضو إعلام المفوضية العليا للانتخابات إلى أن "عملية العد والفرز ستكون بحضور مقدمي الطعن والمراقبين الدوليين".

وختم جميل، بأن "نتائج الطعون ستعلن بالأسماء ومن ثم ترفع إلى المحكمة الاتحادية للمصادقة عليها لتكون نهائية".

وأعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الإثنين، المباشرة بأول مراحل عملية "العد والفرز" اليدوي في (٧٠) محطة بمحافظة نينوى.

وذكرت المفوضية في بيان تلقته (المدى)، أنه "إيماناً من المفوضية العليا للانتخابات بشفافيتها العملية الانتخابية والتعامل بجدية مع طلبات الطعون المقدمة إليها ستباشر المفوضية بأول مراحل عملية العد والفرز اليدوي بـ (٧٠) محطة لمحافظة نينوى وذلك يوم الأربعاء ٢٧/١٠/٢٠٢١ الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الخامسة عصرًا في قاعة الشرف/ نصب الجندي المجهول في بغداد".

وأضافت، أن "عملية العد والفرز اليدوي ستتم بحضور وكلاء الأحزاب السياسية والمرشحين والمراقبين والإعلام".

بدوره، قال الرئيس الأسبق لمفوضية الانتخابات عادل اللامي، في حديث



ل(المدى)، أن "الطعون التي قدمت إلى المفوضية أكثر من ١٤٠٠ طعن، وهناك نسبة قليلة منها تقع ضمن الشكاوى الحمراء التي تستوجب فتح صناديق معينة". وأضاف اللامي، أن "المفوضية ستعتمد على الرقم الذي سيظهر بعد العد

والفرز اليدوي سواء كان يصب في مصلحة الطاعن من حيث تغيير النتيجة أو لا يصب في حال تغيرت النتيجة إلى الأقل".

وأما ستكون تغييرات طفيفة"، لافتاً إلى أن "التغييرات لا تزيد عن مقعدين أو ثلاثة مقاعد"، مستدركاً "النتائج التي أعلنتها المفوضية يمكن اعتمادها كنتاج شبه نهائية". وكان مجلس المفوضين، قد أوصى الأحد

الماضي، بـ ٤٦١ طعناً وإعادة عد وفرز ٢٩٧ محطة انتخابية.

وقالت المفوضية إنها "مستمرة بدراسة الطعون المقدمة إليها، حيث تم تدقيقها من قبل القسم المعني"، مبيّنة أنه "بناءً على ذلك جرى عرض ٤٨٣ طعناً على مجلس المفوضين".

وأضافت أنه "بعد استكمال الإجراءات التحقيقية اللازمة في ضوء الأدلة والتوصية المرفوعة، أوصى المجلس بـ ٤٦١ طعناً لأسباب مختلفة أهمها خلو الطعن من الدليل أو مخالفته لأحكام المادة ٣٨/أولاً من قانون انتخابات مجلس النواب العراقي الناقد".

وأوضحت أنه "في الطعون التي تم ردها لم يحدد الطاعن المحطة أو المركز الذي يطعن بنتائجه فضلاً عن مطالبته بفتح جميع محطات الدائرة الانتخابية أو لثبوت تطابق النتائج المعلنة"، مشيرة إلى أن "هذه الطعون سترسل مع التوصية إلى الهيئة القضائية للانتخابات للبت فيها وفقاً للقانون".

وأكدت أن المجلس وافق على إعادة العد والفرز اليدوي في ٢٩٧ محطة انتخابية بناءً على ٢٢ طعناً توزعت على المحافظات كل من ديالى ونيوى وميسان وكربلاء وكركوك وذي قار والأنبار والقادسية وصلاح الدين والمثنى والبصرة وبغداد وبابل، كونها جاءت مدعومة بالأدلة".

ووفقاً لنتائج الانتخابات، فقد حصل التيار الصدري، على أعلى عدد من المقاعد بواقع ٧٣ مقعداً، وحل تحالف "تقدم" بزعامة محمد الحلبوسي في المركز الثاني بعد أن

حصده ٣٧ مقعداً، في حين حل ائتلاف دولة القانون، برئاسة نوري المالكي، في المرتبة الثالثة بحصوله على ٣٤ مقعداً من غير احتساب المستقلين المنضمين، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ ٣٣ مقعداً، فيما حصل تحالف الفتح على ١٦ مقعداً.

تركيا وإيران وراء القرار

قرار صادم للفلاحين والمزارعين بتقليص الخطة الشتوية إلى النصف

□ واسط / جبار بجاي

فوجئت الأوساط الفلاحية والزراعية بقرار تخفيض الخطة الشتوية إلى النصف مقارنة بالعام الماضي، وعدّ الفلاحون ومزارعون ومتخصصون بالقطاع الزراعي في واسط قرار وزارتي الموارد المائية والزراعة المذكور ضربة قوية وجهت للقطاع الزراعي في المحافظة التي ستفقد نحو ٧٠ ألف دونم من خطتها الزراعية للموسم الشتوي ويحرم العراق من زراعة مليونين و ٥٠٠ ألف دونم بمحصول الحنطة.

ويقول الخبير في الشؤون الاقتصادية حازم المحسن إن "هكذا قرار يعكس التخبط الحكومي بواجهة التحديات الخارجية ومنها شح المياه الذي تقف وراءه دول الجوار، ويبدل في ذات الوقت على فشل المفاوضات العراقي وعدم صموده أمام نظيريه الإيراني والتركي بالحصول على حصة العراق الكافية من المياه".

وأضاف "بعد أن وصل العراق إلى الاكتفاء الذاتي من الحبوب خاصة الفصح نجده اليوم في طريقه إلى التراجع الخطير ما يعني عودة استيراد الحبوب من الخارج وإنفاق ملايين الدولارات التي يمكن توظيفها في القطاع الزراعي ليحقق البلد الاكتفاء في منتجات زراعية أخرى، بل يصبح مصدراً لها ويحصل على العجلة الصعبة بدل خروجها منه". مؤكداً أن "قرار تخفيض خطة الموسم الشتوي إلى النصف وراءه إصرار تركيا وإيران على حرمان العراق من حقه الطبيعي في المياه عبر الروافد التي تنبع من البلدين".

وأقرت وزارة الزراعة، بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية في السابع عشر من تشرين الأول الحالي، الخطة الزراعية للموسم الشتوي لهذا العام، بعد أن قلصت مساحة الأراضي المشمولة بالخطة إلى النصف، بسبب الأزمة المائية التي تعيشها البلاد نتيجة تدني الإيرادات المائية وإنحسار الأمطار، فيما تم منع زراعة الشعير نهائياً

و ٥٠٠ ألف دونم من المساحة المخصصة لزراعة الحنطة كما تم استبعاد خطة زراعة الشعير نهائياً، وأن أكثر المحافظات تضرراً

بذلك محافظتي واسط والموصل ثم ديالى التي لم يتم شمولها بالخطة الزراعية الشتوية بصورة كاملة.

وكانت وزارة الموارد المائية قد بينت أن الخزين المائي المتاح الموجود في السدود والخزانات يكفي لسد احتياجات مليونين وخمسائة ألف دونم فقط لكن إذا ما تم هطول كميات جيدة من الأمطار فإن الوضع سوف يتحسن.

وعن المشاكل التي تواجه الفلاحين يقول رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في واسط صباح بريد التميمي إن "تقليص خطة الموسم الشتوي إلى النصف ستكون له تداعيات كبيرة على الفلاح العراقي وفلاحي

واسط بشكل خاص على اعتبار أن واسط هي سلة خبز العراق وتنتج سنوياً أكثر من ٨٠٠ ألف طن من الحنطة".

وأضاف "لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء هذا القرار الظالم ولن نسكت عن انتهاك حقوق الفلاح وإرغامه على ترك نصف أرضه وعدم

عند تطبيق القرار سيخسر نحو مليونين

زراعته سيما وأن واسط تتميز بالأراضي المستصلحة ذات الإنتاجية العالية".

وقال التميمي "لابد من وجود دراسة تحدد المساحات ذات الغلة العالية وعدم شمولها بالتقليص والتركيز في ذلك على الأراضي غير المستصلحة لأن المهم لدينا كميات

الإنتاج التي ترفد الاقتصاد العراقي وتسد حاجة البلد وتحول دون الاستيراد".

ولا يستبعد التميمي أن "تشهد واسط والمحافظات الأخرى وفيات احتجاجية وتظاهرات فلاحية لعدول عن القرار والإزام

وزارتي الموارد المائية والزراعة بتحمل المسؤولية الكاملة ومحاسبة كل من أهدم قطاع الزراعة والري ولم يركز على بناء السدود لتخزين المياه بدلاً عن هدرها نحو شط العرب ثم الخليج العربي عند مواسم

الأمطار".

وكان العراق قد توصل أخيراً إلى حلول لأزمة المياه مع تركيا، من خلال إبرام مذكرة تفاهم مشتركة بين الجانبين، نصت على التزام تركيا بإطلاق مياه عادلة ومنصفة للعراق في نهري دجلة والفرات، بينما تمتنع إيران عن ذلك وجفقت كلياً منابع الأنهار الوافدة إلى العراق مخالفة بذلك القانون

الدولي، وعلى ضوء التعتنت والمماطلة الإيرانية لوح وزير الموارد المائية مهدي الحمداني باللجوء إلى المنظمات الدولية المعنية للحصول على المياه من إيران وفقاً لاتفاقيات تقاسم المياه.

ووفق تقارير وزارة الزراعة الاتحادية فإن المساحات المزروعة في عموم البلاد في الموسم الماضي بلغت خمسة ملايين دونم

كان نصيب محافظة واسط منها مليون و ٣٥٠ ألف، لكنه بموجب القرار الجديد فإن تلك المساحات سوف تقلص إلى النصف ما

يعني أن إنتاج الحنطة في واسط سينتراجع إلى نصف الكميات المنتجة في الموسم الماضي والتي بلغت نحو ٨٠٠ ألف طن وسيلحق ذلك ضرراً بأكثر من ٢٥ ألف فلاح

في محافظة واسط وحدها.

السنة والكرد يرفضون التدخل

في الصراع الشيعي

□ خاص / المدى

الصدر للقبول بأشراك بقية القوى الشيعية بذريعة الحفاظ على السلم الأهلي والعودة إلى البيوتات الجهوية". وبين أن "مقاطعة الحلبوسي والبارزاني للاجتماع الذي دعا إليه المالكي تؤثر رغبة هؤلاء، ولاسيما الحلبوسي، للمضي في تشكيل حكومة بزعامة نوري المالكي، أمس الأحد، ان الطرفين لن يكونا شريكين في الصراع الناشب بين الاطراف الشيعية، كما ان التحالفات الكبيرة لن تظهر الا بعد حسم هذا الصراع، بحسب آراء مراقبين تحدثوا ل(المدى). وتحول اجتماع دعا له المالكي، من محاولة لبناء تحالف واسع الى لقاء بين القوى الراضية

لنتائج الانتخابات ناقش تطورات المظاهرات التي نظموها احتجاجاً على نتائج الانتخابات، بعد غياب أكبر الفائزين من المكونين السني والكردي، رغم أن

معلومات حصلت عليها (المدى) أكدت اتصال المالكي شخصياً بقيادات تحالف تقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني لحضور الاجتماع وسعيه لإقناعهما

بعدم التحالف مع التيار الصدري، أكبر الفائزين في الانتخابات الأخيرة. ويقول الكاتب السياسي عبدالهادي مهودر أن "تشكيل التحالفات مازال بعيداً، ومازال الوضع في مرحلة عدم البثبات، حيث لا يمكن البناء على الرمال المتحركة، وتنتظر القوى السياسية حسم نتائج الانتخابات وموقف القوى الراضة لها".

واكد مهودر أن "محاولات التجميع والاستمالة، قائمة من منزل الى منزل".

وعن عدم مشاركة الحزب الديمقراطي الكردستاني في الاجتماع الذي دعا إليه المالكي، يقول مهودر ل(المدى) إن "الديمقراطي الكردستاني غير متضرر وليس معترضاً على النتائج ولذلك لم يحضر الاجتماع الذي دعا له المالكي بطبيعة الحال"، مستدركاً "لكن

الديمقراطي الكردستاني يراقب المشهد بدقة، واهدافه واضحة ومحددة، وقد هباً فريقاً تفاوضياً على رأسه السياسي والقيادي البارز هوشيار زيباري الذي تم اختياره للتفاوض في مرحلة قادمة اصعب وهي تحديد

الرئاسات الثلاث".

من جانب، يقول الكاتب السياسي عبدالامير المجر إن "الفائزين الثلاثة الكبار في الانتخابات (الصدر، الحلبوسي، البارزاني)، هم الأوفر حظاً في تشكيل الحكومة". واستدرك المجر: "لكن العامل الخارجي قد يغير (نسبياً) قواعد اللعبة من خلال الضغط على

مفوضية الانتخابات بالتلاعب بنتائج الانتخابات.



شعبية القوى الفائزة في صلاح الدين تتراجع: خسارة 150 ألف صوت عن انتخابات 2018

أبو مازن والترشيحات الفردية
يسيطران على نصف المقاعد... علاوي
والعبادي يضيعان مقاعدهما الأربعة

■ 39 مرشحاً دون الـ100 صوت من بينهم قائممقام في شمال تكريت



حصل تحالف "أبو مازن" النائب والوزير السابق، والمرشحون الضديون على نصف مقاعد صلاح الدين. بالمقابل تراجع بشكل واضح شعبية كل القوى المشاركة حيث خسرت نحو 250 ألف صوت عن نتائج انتخابات 2018. وجمع تحالف "تقدم" مقعدين اثنين، ينافس تحالف "عزم" الذي اضاف مقعداً الى مقعده الوحيد بعد اعلان انضمام مرشح فائز الى التحالف.

□ بغداد / تميم الحسن

وخسر تحالف الفتح مقعداً عن الانتخابات الماضية، في وقت حصل فيه تحالف كردي على مقعد لأول مرة منذ عام 2018 في المحافظة. وبلغ مجموع خسارة القوى السياسية في صلاح الدين 7 مقاعد عن الانتخابات الماضية، واختفى عن خريطة الفائزين تحالفان معروفان. وعاد بالمقابل 5 نواب، وخسر 14 آخرون من البرلمان الأخير والدورات السابقة من ضمن 182 خاسراً قد شاركوا في الانتخابات. وحصل نحو 50 مرشحاً على نتائج اقل من 100 صوت، من بينهم مسؤول محلي في احد مدن صلاح الدين. وشارك في انتخابات صلاح الدين 194 مرشحاً، تنافسوا ضمن 3 دوائر لشغل 12 مقعداً، ثلاثة منها خصصت للنساء. وبلغ عدد المصوتين الكلي في المحافظة نحو 450 الف شخص من اصل نحو مليون ناخب يحق لهم التصويت.

خريطة المركز

في دائرة تكريت مركز المحافظة، وهي الدائرة الاولى التي صوت فيها اكثر من 121 الف من اصل اكثر من 312 ناخباً، وخصصت لها 4 مقاعد، تصدر فيها المرشحون الفرديون. وحصل خالد الدراجي وهو عضو سابق في مجلس المحافظة على اعلى الاصوات في الدائرة بنحو 14 الف صوت. والمقعد الثاني للترشيحات الفردية كان من نصيب هند العباسي عن "كوتا" النساء، وجمعت اكثر من الفين صوت.

□ ترجمة / حامد احمد

جاءت نتائج انتخابات 10 تشرين الأول البرلمانية المبكرة وهي تحمل مفاجآت كانت مفرحة للبعض وغير مرضية لآخرين مما خلق ذلك نوعاً من التوتر في البلاد، وتعبيراً عن قلق الكنيسة الكلدانية لهذه الأوضاع تقدم مطارنة وسواسية، وعلى رأسهم الكاردينال لويس روفائيل ساكو، بمناشدة طالبوا فيها السياسيين بمراعاة قيم الوطنية والاخوة والنظر الى المصلحة العامة بدلاً من اجندات حزبية ضيقة. وحثت المناشدة الكتل السياسية والنخبة على الإسراع بتشكيل حكومة وطنية كفوءة وذلك في ضوء نتائج الانتخابات التي أظهرت فوز كتلة التيار الصدري بالعدد الأكبر من المقاعد وما سيترتب على ذلك من مشاورات وتحالفات مع كتل أخرى داخل البرلمان لتحقيق 165 مقعداً مطلوبة لتشكيل الحكومة. وفي ضوء الأوضاع المتوترة الحالية وخلال تجمع لقساوسة الكنيسة الكلدانية في عين كاوة بعاصمة إقليم كردستان، أربيل، حث الكاردينال ساكو جميع السياسيين العراقيين على اتباع قيم الوطنية والاخوة وذلك لإعطاء

و بحسب تغريدة للجبوري على "تويتر"، قال انه انضم الى تحالف الخنجر، فيما وصف النائب السابق والمرشح الفائز مثنى السامرائي، الأخير بـ"النائب الصقر" في تغريدة على "تويتر" أيضاً. وكان الجبوري قد اتهم الخنجر في 2018 بأنه قد رشح "شقيقة داعشي" لوزارة التربية ابان تشكيل حكومة عادل عبد المهدي. ومؤخراً لوح مشعان الجبوري بانضمامه الى "عزم" لتشكيل "تحالف واسع" يهدف الى تشريع قانون للعفو العام واعادة النازحين واعداد المدن المدمرة. وبحسب تصريحات سابقة للمرشح الفائز، يتوقع ان يكون التحالف الذي اشار اليه الجبوري يضم "عزم" مع تحالف الحلبيوسي. وفاز مشعان الجبوري الذي رأس حزب وطن وهو مرشحه الوحيد في صلاح الدين، عن دائرة الشرفاء وهي الدائرة الثالثة وحصل على المركز الاول هناك باكثر من 12 الف صوت. وخسرت "عزم" في انتخابات 2021 النائب السابق قتيبة الجبوري الذي غادر "أبو مازن" أيضاً قبل الانتخابات.

مقاعد "تقدم"

في الدائرة الثانية وهي دائرة بلد، التي خصصت لها 4 مقاعد وصوت اكثر من 154 الف شخص من اصل اكثر من 272 ناخباً، حصل "تقدم" على مقعده الثاني.

مواقف مشعان

ويتوقع بحسب اعلان المرشح الفائز مشعان الجبوري، وهو نائب سابق، ان تصعد مقاعد "عزم" على مقعدين اثنين.

ونال محافظ صلاح الدين عمار جبر اكثر من 12 الف صوت، فيما كان قد انقلب على "أبو مازن" وهو النائب احمد الجبوري قبل اشهر قليلة من الانتخابات وانضم الى الحلبيوسي. وواجه جبر سلسلة من الاتهامات من حزب ابو مازن وقوى اخرى اتهمته بهدر المال العام في صلاح الدين، واستخدام السلطة للدعاية الانتخابية. ورغم ان الحلبيوسي قد زادت كراسيه في البرلمان عن 2018 في صلاح الدين الى مقعدين، لكنه ايضا قد خسر نحو 5 آلاف صوت عن الانتخابات الماضية. وحقق تحالف الحلبيوسي في المحافظة نحو 26 الف صوت في 2021 مقابل اكثر من 31 الف صوت في 2018 تحت اسم "صلاح الدين هويتنا". وغاب صاحب مقعد تحالف الحلبيوسي في الانتخابات الماضية والذي كان تابعاً للاخوة الكربولي (جمال والنائب محمد الكربولي)، وهو النائب علي الصجري. والصجري هو النائب الوحيد من نواب صلاح الدين لدورة 2018 لم يشارك في الانتخابات بسبب دعاوى قضائية. وخسر "تقدم" في الانتخابات الأخيرة نائبه مقدم الجميلي في الدائرة الثالثة، والنائب السابق فحل البدر.

خسارة "الفتح"

ونهب بالمقابل المقعد الاول والاعلى من حيث

الاصوات في دائرة بلد، الى تحالف الفتح بزعامه هادي العامري. وحصل النائب مهدي تقي على نحو 16 الف صوت، وهو صاحب المقعد الوحيد للتحالف في صلاح الدين. وخسر تحالف العامري مقعداً عن 2018 (نال مقعدين)، ونحو 49 الف صوت حققها في الانتخابات السابقة. وغاب صاحب المقعد الثاني وهو محمد البلداوي عن خطة التحالف في 2021، بعد خسارته الانتخابات. وفي هذه الدائرة حصلت الترشيحات الفردية على المقعد الثاني في صلاح الدين، وذهب الى "أم فاطمة".

مقعد فردي وأخر كردي

والأخيرة هي ناسك مهدي، وهي زوجة احد شيوخ العشائر المعروفين في جنوب تكريت، وحصلت على اكثر من 7 آلاف صوت. وفي الدائرة نفسها سجل تحالف كردستان اول كرسي له في صلاح الدين منذ الانتخابات السابقة في 2018. ونهب المقعد الى كريم شكور (اكثر من 21 الف صوت). والتحالف يضم حزب الاتحاد الوطني وحركة تغيير.

أصوات أهدرها "أبو مازن"

اما الدائرة الثالثة، دائرة الشرفاء، التي تصدر فيها مشعان الجبوري الاصوات، فقد

ضياح 4 مقاعد

الى ذلك تلقى ائتلاف الوطنية بزعامه ياد علاوي خسارة كبيرة بعدما فقد مقعدين كان قد حصل عليهما في انتخابات 2018. وحقق الوطنية حينها اكثر من 56 الف صوت، وذهب آنذاك الى النائب مثنى السامرائي (انقلب الى عزم)، جاسم الجبارة الذي خسر الانتخابات مع "تقدم". كذلك خسر ائتلاف حيدر العبادي، تحالف النصر الانتخابات، بعدما كان قد حصل ايضا على مقعدين في الانتخابات الماضية. وجمع النصر بوقتها أكثر من 50 الف صوت، ونال بها المقعدين حينها عمار يوسف العقد خسر الان الانتخابات ضمن تحالف العقد التابع الى فالح الفياض، وكذلك النائبة كفاء فرحان التي رشحت مع الفياض أيضاً.

أقل الأصوات

بالمقابل وصل عدد المرشحين الخاسرين والذين حققوا اصواتاً اقل من 100 صوت الى 39 مرشحاً، 3 منهم حققوا اقل من 10 اصوات. واكثر المرشحين الذي حصلوا على اقل الاصوات كانوا في دائرة الشرفاء، من ضمنهم علي الدودح قائممقام الشرفاء الذي حصل على 16 صوتاً فقط. اما اقل الاصوات في عموم صلاح الدين فكانت للمرشح عبد الغني الجبوري، ضمن الترشيحات الفردية في الدائرة الثالثة، وحصل على 3 اصوات فقط.

الكاردينال ساكو يدعو الكتل السياسية للإسراع في تشكيل الحكومة

■ طلب من السياسيين مراعاة قيم الوطنية والمصلحة العامة بدلاً من مصالح أجندات حزبية

مجموع 329 مقعداً برلمانياً في حين تراجعت كتلة الفتح بزعامه هادي العامري بفوزها بـ15 مقعداً فقط مقارنة بما حصلت عليه في انتخابات عام 2018 بإحرازها 48 مقعداً. مما دفع ذلك الكتلة الأخيرة للتشكيك بنتائج الانتخابات داعية أنصارها للاحتجاج بالنزول للشارع. يشار الى ان نسبة المشاركين بالتصويت في هذه الانتخابات هي الأقل عبر الانتخابات البرلمانية الست منذ العام 2003. وكان من المقرر ان تقام الانتخابات عام 2022 ولكن تم تأجيلها استجابة لمطالب محتجين ضد فساد حكومي وتفتشي البطالة في تظاهرات شعبية عامة انطلقت في تشرين الأول عام 2019 تنحت على أثرها وزارة عادل عبد المهدي السابقة. وسجلت نتائج الانتخابات الأخيرة حضوراً متميزاً مهما للعنصر النسوي في البرلمان، حيث تم انتخاب 97 مرشحة برلمانية وهو عدد يفوق معدل 25% الكوتا المخصصة وفق القانون والمقرض ان يكون 83 من مجموع 329 مقعداً.

صوت عن حركة بابليون في بغداد، لها رأي آخر مناقض لما تحدث به النائب السابق صليوة. ودافعت جابرو عن شفافيتها العملية الانتخابية مؤكدة انه في توزيع مقاعد المسيحيين هناك تأكيد لحصة المرأة من المرشحات، وتابعت بقولها انه "في ذلك مؤشر على ان مجتمعنا بدأ يتخذ خطوات تجاه انفتاح فكري مؤكد". واستبعدت جابرو حصول تلاعب بالاصوات مشيرة الى ان هذه الاتهامات ردود افعال طبيعية من كتل سياسية خسرت في الانتخابات. وحصلت حركة بابليون على أربعة مقاعد من اصل خمسة مخصصة لمرشحين مسيحيين وفقاً لنظام الكوتا الانتخابي. وفاز بالمقعد الخامس المرشح المستقل عن دائرة محافظة أربيل فاروق حنا عتو. وتم تشكيل حركة بابليون كمشروع سياسي عن الوية بابليون العسكرية بقيادة ريان الكلداني التي تم تشكيلها من فصائل مسلحة لمقاومة تنظيم داعش لاراجع مناطق في شمالي العراق سقطت بيد داعش في عام 2014. وهي مقرية من منظمة بدر. نتائج الانتخابات جاءت بفوز الكتلة الصدرية بإحرازها 72 مقعداً من

محلية عليهم لا يقسموا انفسهم في تنافسات بين احزاب وكتل شيعية ضد كتل أخرى. ايفان فائق جابرو، وزير الهجرة والمهجرين السابقة، والتي فازت بالانتخابات الحالية بحصدها 11,000

الى التساؤل بخصوص كتل سياسية كبيرة يزعم تحوّلها قسم من هذه الاصوات لمرشحين عن مقاعد مسيحية واعطائها لأعضاء برلمان منحازين لهم ولأجنداتهم. وكد صليوة في حديثه بان سياسيين ينتهون لمكونات مسيحية

بتلك المقاعد في هذه الكوتا لا يمثلون حقا المكون المسيحي العراقي. مشيراً الى ان 90% من الاصوات لصالح هؤلاء لم تأت من ناخبين مسيحيين. هذه الاتهامات، التي ظهرت أيضاً في اعقاب انتخابات عام 2018، تدعو الأخيرة. وأضاف الكاردينال ساكو قائلاً "نحث السياسيين العراقيين على الإسراع بتشكيل حكومة كفوءة وطنية قادرة على تحقيق مطالب الشعب العراقي والحيلولة دون انزلاق البلاد نحو أوضاع أكثر سوءاً". مشيراً الى ان التهديد باستخدام السلاح لحل المشاكل بين الناس هي من الخطايا الكبرى في كل الأعراف، حيث ان السلاح يجب ان يكون استخدامه للدفاع عن الوطن فقط. من جانب آخر، وبما يتعلق بمستحققات المكون المسيحي، أثرت مؤخرًا تساؤلات ومجادلات حول خسارة المسيحيين لخمس مقاعد مخصصة لهم ذهبت لكتل واطراف حزبية لا تمثل المسيحيين.





إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق
الأدوية والمستلزمات الطبية
عن إعلان ملحق رقم (1)
للمناقصة (Med - 12 - 2021)
والذي تضمن تمديد موعد غلق
ليكون ٢٠٢١/١١/٢١ بدلاً من
٢٠٢١/١١/٧ والذي تم الإعلان عنها
على موقعنا www.kimadia.iq

إعلان مناقصة ٢٠٢١/٨ تجهيز سيارات الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة عامة لتجهيز سيارات نوع (تويوتا بيك اب هايلوكس عدد ٣) الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبمبلغ تخميني مقداره (٩٩,٠٠٠) تسعة وتسعون ألف دولار امريكي على الموازنة الاستثنائية. وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط (وثيقة تجهيز السلع) على إجراءات هذه المناقصة. مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٢٣٤) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
- ٣- موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢١/١١/٨) ويتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي بناية قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات أو مثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق وبمبلغ (٩٩٠) دولار أمريكي.
- ٦- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة أو حذف أو تعديل على كل من تعليمات لمقدمي العطاءات. الشروط العامة للعقد.
- ٨- على مقدم العطاء أن يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

Letter of Invitation / Declaration (General Tender)

IFB: 71

To: M.S

Subject / Supplying MRI 1.5T (Wide bore – 70 cm diameter)

(inv. No. 66/ 2021 / 62 tender No. 66 / 2021 / 62)

-The (Ministry of Health I Environment / The State Company. For Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) (now invites sealed bids from eligible bidders for supply of: (MRI 1.5T (Wide bore-70 cm diameter, Qty.: 2 systems) with note the following:

1. eligible bidders who are wish to get additional details, they can contact with (Ministry of Health / Environment / The Stale Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) (during official work time) as it is declared in bidders instructions.
2. Qualifications requirements including: (legal, technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents).
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees / Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia) / financial department / 6th floor, for the amount of one million IRAQI DINARS for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected).
- bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500) (five hundred USD).
- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:
a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re-announced in new number.
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A / M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers, otherwise, the offer will be neglected.
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents in case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.
4. Bids shall he delivered to the following address: (The address referred to above is: (Ministry of Health / Environment / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham - Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074 oprator No. 4158401, 5, 7, 8) on the specified date (24 / 11 / 2021 Wednesday). Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders 01' their representatives who desire to attend at the following address (Ministry of Health I Environment / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee I Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074 , Operator No. 4158401, 5, 7, 8) at (25 / 11 / 2021) Thursday.

(Signature)

Pharmacist, Ali Hassan Al Baldawi

Title: Director General – Chairman of Management Board

كتاب الدعوة / الإعلان (دعوة عامة)

رقم كتاب الدعوة (61)

م / (تجهيز أجهزة MRI 1.5 T, 70 cm bore diameter)

رقم المناقصة (66/2021/62)

يسر (وزارة الصحة / البيئة - الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (MRI 1.5 T, 70 cm bore diameter / عدد (3) مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا (www.kimadia.iq) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ليتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليونان دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار ويعكس ذلك يتم إهمال العروض.
- أجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (\$ ٥٠٠) خمسمائة دولار.
- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين:
أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري.
ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور اعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها أن يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.
- ٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات / باب المعظم / بغداد / العراق هـ: ٤١٥٧٦٦٧. رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هاتف البدالة: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هـ. ٧. ٨. ٥. ٠١ ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) في الموعد المحدد (٢٠٢١/١١/٢٤ يوم الأربعاء). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات / باب المعظم / بغداد / العراق هـ: ٤١٥٧٦٦٧. رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هاتف البدالة: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هـ. ٧. ٨. ٥. ٠١ ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) في الزمان والتاريخ (٢٠٢١/١١/٢٥ يوم الخميس).

التوقيع

الصيدلاني علي حسن البلداوي
المدير العام / رئيس مجلس الإدارة

أين العراق من اليوم العالمي للتخفيف من مخاطر الكوارث؟



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

د

يحتفل العالم باليوم العالمي للتخفيف من حدة مخاطر الكوارث الكونية بشقيها الطبيعي والانساني في الـ 13 من أكتوبر، الامر الذي يطرح تساؤلاً ملحا، أين يقع العراق من تحمل مسؤولياته الوطنية حيث يفترض ان تتقدم قياداته وتخبه السياسية - الثقافية - الاجتماعية - الاقتصادية الصوف في إنتهاز فرص إقامة مشروعات تنموية مهمة يمكن ترجمتها عمليا في إطار جهود دولية تقوى المجتمع الدولي دولاً ومنظمات حكومية وغير حكومية تسعى جميعا لمواجهة تحديات عالمية خطيرة تستعسك ولا شك سلبا على مجريات حياتنا إذا لم تتم معالجتها- من خلال اعتماد معادلة دولية متوازنة - بكل حزم واقتدار وعلى أعلى مستويات صناعة القرار السياسي - الاقتصادي والكفاءة المهنية تخفيفا لمعاناة بشرية مستدامة تنتظر علاجات ناجحة في ظل نظام دولي جديد.

د

لاشك أن العراق وشعبه الاصيل عانى بحق من تركة ثقيلة من الماسي الانسانية عبر تاريخه السياسي القديم والحديث وعلى رأسها جملة حروب وصراعات دولية واقليمية كانت أرضه ميدانا لها منتجة واقعا مأساويا داميا أثر سلبا على مخرجات مادية ، نفسية وسلوكية تجاه «التعامل مع الآخر». علما بان من أبرز الماسي الانسانية التي يواجهها كوكبنا في الحاضر والمستقبل المنظور مسألتان في غاية الاهمية

تتعلقان بكيفية التعامل اولا مع مخاطر وتدابيعات جائحة كورونا - 19 بكل ابعادها الاستراتيجية إنطلاقا من «أولوية الشأن الصحي» وثانيا التغييرات المناخية سريعة الابقاع المدمرة للحرث وللنسل التي جعلت الكثير من دول وشعوب العالم في وضع اقل ما يقال عنه قلق وحش يأخذ شكل مخاطر طبيعية وإنسانية غير متوقعة «صادمة» خاصة لم يتم الاستعداد الكافي لمعالجتها من المنظور الاستراتيجي «علميا - تقنيا - مجتمعيا - ثقافيا واقتصاديا» في حين تنتظر شعوب العالم ومنها شعبنا العراقي إنخاذ قرارات وطنية ودولية حيوية تحد من تكاليفها الباهضة على البلاد والعباد . تكاليف تشير الإنشاء إلى أنها ستزداد بصورة لافتة بشريا - معنوويا وماديا» خلال العقد القادم . إن جذور أنطلاق يوم حيوي عالمي للتخفيف من حدة مخاطر الكوارث الكونية ترجع لعام 1989بناء على دعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة ترمي لبلورة وعي ثقافي - عالمي يحسن ادراك وفهم تدابيعات ومخاطر جودية تستوجب معالجة جذرية شاملة - مستدامة من قبل كل دول العالم دون أي تمييز بين قوى العالم المتقدم والآخر المتخلف أو النامي .

من أبرز المؤتمرات العالمية الهادفة للتخفيف من مخاطر الكوارث الإنسانية الكونية مؤتمر دولي ثالث عقد في 2015 في مدينة سنداى Sendai - اليابان. المؤتمر خصص لبحث تأثيرات الكوارث الطبيعية أو التي من صنع البشر حاملة ابعادا بيئية - تقنية وبيولوجية - صحية. علما

بأن مثل هذه المجابهة الكونية ستكون أسير حلالا للدول المتقدمة (علميا- تقنيا -صناعيا ومهنيا) مقارنة نسبيا بدول العالم النامي ومنها العراق نظرا لحالة الاختلاف النوعي في درجات التنمية الإنسانية المستدامة Sustainable Human Development . من المؤشرات السلبية الخطيرة مثلا : تصاعد أعداد الخسائر البشرية والمادية في الدول الأقل حظا اجتماعيا - إقتصاديا مسالة شهدها يومية في شرناي معدلات الوفيات ، الاعاقة والمرض لشرائح مختلفة مجتمعيا - اقتصاديا ومتباينة الأعمار بخاصة للفئات الأكثر تعرضا للمخاطر الإنسانية من أطفال ، شباب وكبار سن من الجنسين «ذكورا - وعبثا» إمكاناتها واليات عملها- ستشكل قاعدة مفترضة جيدة جدا للبناء ولإعمار بلدانها ولكنها على العكس من ذلك لازلت تقدم يوميا نتيجة لتصورات كوفيد - 19 خسائر بشرية فادحة في قمة عطائها (شباب) أو أخرى من كبار سن (ذوي النجارب الحياتية الغنية) علما بان الكثير من المناطق المتكوبة Disasters' Zones كونييا يمكننا إرجاع جذورها إلى تغييرات مناخية قاسية منتجة كوارث مدمرة بصورة لا تقل أهميتها أو قسوتها عن تدابيعات سوء إدارة وحكم أنتج حالات وظواهر للهجرة واللزوح مستمرة من مناطقها الاصلية إلى اصقاع العالم او لدائل الدول ذاتها التي تعاني اصلا من الضعف السياسي - الأمني . علما بان البعض من هؤلاء الغامرين بحياتهم وحياة اسرهم قد

نجح بعد طول معاناة في الوصول لدول تتمتع بمستويات للتقدم وللعيش الكريم في القارة الاوروية أو في غيرها بينما المجموعات الأخرى من المهاجرين لم تصل لهدفها المشروع بل وصلت لدول اقل تخلفا مقارنة ببلادها الاصلية . ظاهرة تترجم يوميا بصورة معاناة إنسانية تمتل برحلات للمهاجرين تنتهي نهايات مأساوية دائمة للقلوب حيث القوارب المهالكة الغارقة في مياه المتوسط أو غيره ومعها أعداد كبيرة أو صغرة من البشر قبل وصولها لمرأفي أمنة. رحلات غير منظمة تفقد لأبسط درجات الامن والامان تنظهما مافيات وتجار لاتهمهم مصائر البشر بل كل مايهتهم مرتبط بالحصول على أكبر نسبة من الموارد المادية تستحصل من بشر لايمكون من حطام الدنيا سوى القليل مما امكنهم إدرخاره. العراقيون لم يكونوا بعبدين عن اوضاع مأساوية كهذه والامثلة متنوعة من دول العالمن ضمنها رحلات الى اوروييا واستراليا التي انتهت بعضها غرقا أو في مراكز الاحتجاز لسنوات طويلة . إنن يقضي الامر لصياغة معالجة جذرية على مختلف صعد صناعة القرار السياسي - الدبلوماسي - الاقتصادي - الاجتماعي والستراتيجي بكل ما يعثله من معنى عميق ترتب عليه ادوار تضامينية تخفف نسبيا من معاناة نفسية وبشرية دائمة . مؤشرات أخرى يمكننا ملاحظتها في ظل تصاعد معدلات واعداد النازحين داخل بلدنا حيث وصلت في مراحل معينة للملايين البشر أو صور أخرى مؤلة من المعاناة الإنسانية عبر

الحدود الوطنية ” اقليميا ودوليا“ تناولتها الإنشاء مؤخرًا من ماسي فئات للشباب العراقي الذي تعرض للغدر، المكيدة، وللموت في روسيا البيضاء على الحدود المتصلة بالقارة الاوروية قبل وصولهم لمحطات أمنة في قلب اوروييا . هذا ومن منظور مكمل تتراكم الخسائر المادية التي تنعكس بشكل خطير على إنخفاض معدلات الناتج القومي - الوطني الإجمالي وعلى مستويات ونوعية الحياة الاقتصادية - الاجتماعية خاصة للفئات الأقل دخلا «الفقيرة والمحرومة». إن مثل هذه التأثيرات الإنسانية ضمن هذا المنظور يمكننا وبلغة الإرقام الإشاره إلى متابعات تقرير شهر فبراير 2021 الذي أكد الحاجة المالية لإنقاذ ارواح ملايين العراقيين بالتوازن مع توافر عيش كريم يحترم كرامة الإنسان حيث قدمت مساعدة انسانية بمايقارب 200 مليون دولار. الخطة المستقبلية يفترض ان تغطي حاجة مايقارب 4 ملايين عراقي رجعت أعداد منهم بصورة تدريجية لوطاني سكانهم الاصلية ولكن المستهدف منهم بتقديم المساعدات الإنسانية لايتجاوز فعليا المليون نسمة. علما بان هذه الأرقام الواردة الذكر- من موقع المنظمة - عن حجم التقديرات المالية المخصصة للنازحين والمهجرين في تقديراتنا تعد متواضعة جدا ولا تكفي لقضاء ابسط مستلزمات «العيش الكريم المكرم» . برغم ذلك ، تسعى منظمة الهجرة العالمية على الاقل نظريا بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني لخلق الشروط الموضوعية أو المناخ المناسب لإنعاش وإحياء مجتمعات عراقية بأمس الحاجة إليها وترنو نحو فتح بوابات حيوية: من الامن والامان المجتمعي ، بناء السلام وإقامة إصلاح سياسي - اقتصادي واجتماعي حقيقي. قضايا مهمة لازلت تنتظر إرادة سياسية فاعلة تنقلنا إلى مشروعات للتنمية الإنسانية المستدامة . في وقت وهنا المفارقة لزال شعبنا الحبيب ينتظر موسم قطف ثمرات التغيير الإيجابي «اقتصاديا وخديما - مجتمعيا» من إنتخابات العاشر من أكتوبر 2021. فهل العراق والعراقيون على موعد تحول ديمقراطي - مدني حقيقي بعيدا عن ماسي إنقاذ مجيد نظاهر المحاصصة المقتبنة مذهبيا ، عرقيا ، عشائريا وجويا ؟

نجح بعد طول معاناة في الوصول لدول تتمتع بمستويات للتقدم وللعيش الكريم في القارة الاوروية أو في غيرها بينما المجموعات الأخرى من المهاجرين لم تصل لهدفها المشروع بل وصلت لدول اقل تخلفا مقارنة ببلادها الاصلية . ظاهرة تترجم يوميا بصورة معاناة إنسانية تمتل برحلات للمهاجرين تنتهي نهايات مأساوية دائمة للقلوب حيث القوارب المهالكة الغارقة في مياه المتوسط أو غيره ومعها أعداد كبيرة أو صغرة من البشر قبل وصولها لمرأفي أمنة. رحلات غير منظمة تفقد لأبسط درجات الامن والامان تنظهما مافيات وتجار لاتهمهم مصائر البشر بل كل مايهتهم مرتبط بالحصول على أكبر نسبة من الموارد المادية تستحصل من بشر لايمكون من حطام الدنيا سوى القليل مما امكنهم إدرخاره. العراقيون لم يكونوا بعبدين عن اوضاع مأساوية كهذه والامثلة متنوعة من دول العالمن ضمنها رحلات الى اوروييا واستراليا التي انتهت بعضها غرقا أو في مراكز الاحتجاز لسنوات طويلة . إنن يقضي الامر لصياغة معالجة جذرية على مختلف صعد صناعة القرار السياسي - الدبلوماسي - الاقتصادي - الاجتماعي والستراتيجي بكل ما يعثله من معنى عميق ترتب عليه ادوار تضامينية تخفف نسبيا من معاناة نفسية وبشرية دائمة . مؤشرات أخرى يمكننا ملاحظتها في ظل تصاعد معدلات واعداد النازحين داخل بلدنا حيث وصلت في مراحل معينة للملايين البشر أو صور أخرى مؤلة من المعاناة الإنسانية عبر

دور المرأة في العملية السياسية



محمد كريم الخفاني

قد يكون ما يطرح من إمكانية تولى المرأة لمنصب رئاسة الوزراء هو ضرب من الخيال وغير قابل للتحقيق في العراق منذ عام ٢٠٠٣، لكن مع تبدل المعطيات المؤثرة في المشهد السياسي العراقي قد تكون المرحلة الحالية متاحة مع صدور دعوات بعدم الممانعة بذلك، فالنصيب ليس حكرا على الرجال، وقد تعود بالذاكرة إلى بدايات القرن العشرين وريادة العراق بالذات بشأن المساواة وتمكين المرأة في تولي المناصب الحكومية، فلو راجعنا صفحات التاريخ لوجدنا أسماء الكثير من النساء اللائي دخلن التاريخ، الأمر الذي شجع البعض على إنصافها بتولي المناصب الحكومية. فالعراق شهد أولى الحالات على منصب المرأة حقا، فقد تسمنت الدكتورزة نزيهة الدليمي وعضبة وزيرة البلديات في العهد الجمهوري، فضلا عن تعيين أول قاضية في العراق والوطن العربي زكية إسماعيل حقي، وتعد أمينة الرجال أول امرأة تمارس مهنة المحاماة في العراق بعد إكمالها دراسة الحقوق، والقائمة تطول، فلم تقتصر الحركة النسوية آنذاك على السياسة كمجال محتكر من قبل الرجال، بل اسهمت بشكل فاعل ومؤثر في الحياة الثقافية والإقتصادية وغيرها من مجالات الحياة كونها تعد نصف المجتمع أن لم يكن أكثر، وما بروز بعضهم في ساحات الشعر والأدب والهندسة إلا دللًا بارزًا على قدرتها وفعاليتها في تلك المجالات، فهناك الشاعرة نازك الملائكة ، وكذلك الشاعرة الدكتورة عاتكة وهي الخرزجي، والشاعرة ليمة عباس عمارة، وغيرهن الكثير ممن تطول بهن القائمة.

لقد اثبتت المرأة العراقية قدرتها الفائقة على النجاح إذا ما أتحت لها فرصة لخوض التجربة السياسية، وعلى الرغم من قلة عدد من سمحت الظروف بتوليها مناصب حكومية عليا في بلدانها، إلا إنها اثبتت كفاءة في القيادة والقدرة على إدارة حكم البلاد، وتظهر لنا تجارب حكم مارغريت تاتشر وإنجيلا ميركل وبانيفر بوتو واندريا غاندي وغيرهن القدرة على التصدي لحكم الدولة، وقد يثار هنا تساؤل حول قدرتها في النجاح في مجتمعاتنا العربية التي تختلف جذريا عن مفايلاتها في العالم الغربي، وإذا ما أتحت لها الفرصة لذلك، هل هي قادرة على تحقيق النجاح في خضم أزمتا تلو الأخرى في عالمنا اليوم، حقيقة نحن أمام تجربة تختلف بمقاييسها

× أكاديمي وباحث في الشأن السياسي

حقوق الخصوصية بين الزوجين . . من الشراكة إلى الفردانية (1-2)

قليل قديماً «الإنسان كائن اجتماعي بطبعه»، ولا يستطيع أن يعيش بعيداً عن الآخرين بصورة دائمة ، فهو يحتاج لجمال خاص يكون فيه بعيداً عن عين الآخرين ، فلا ينظف عليه متطفل، فيما يود الاحتفاظ به ضمن نطاقه الخاص ولا تنتهك سرية محادثاته التي يرغب أن تحاط بهالة من السرية والكتمان ، أنه حق الخصوصية. الذي ارتبط بالحرية ارتباطاً وثيقاً ، فهو لب الحرية وكرامة الإنسان و منبع انطلاقاته العقلية في الحياة. لذا نجدنا امام إجماع عالمي على هذا الحق.

تسلل حق الخصوصية الي الاسرة نفسها و أصبح حقا أكثر خصوصاً (Se privatise) ان صبح التعبير . فبعد ان كانت الاسرة ضمن المجال الخاص للإنسان يحتج به على الغير و يلزمهم باحترامه ، أصبح حق الخصوصية حقا يحتج به الزوجين تجاه بعضهما ، يلزم كلا الزوجين باحترام خصوصية الزوج الأخر، فالزوجية تمكك مجالاً خاصاً لا يستطيع الزوج أقسام نفسه فيه و بات الزوج مثل ذلك ، و ظهرت منطقتان متجاورتان و لكنهما منفصلتين من بعضهما يختص الزوج بمنطقة و تختص الزوجة بالمنطقة الأخرى في داخل البيت الزوجية ، و نهضت النهضة الاجتماعي الحديث على ذلك و نشبت هذه الإشكالية الحديثة بخلافات زوجية تحولت من نزاع اسري الي امهات الدعاوى المنظورة امام القضاء كلاهما يحتج دفاعاً عن نفسه لتبرير موقفه انه يملك حق الخصوصية و على الزوج الآخر احترامها و عدم التدخل في حياته الخاصة. فما مدى سريان حق الخصوصية بين الزوجين ؟ و هل هناك منطقة قانونية يمتلكها كل من الزوجين بمعزل عن الأخر تسمى ”منطقة الخصوصية“ بحيث لا يستطيع احدهما اقتحامها و الاطلاع على ما يجري فيها، فيستطيع ان يعيش الزوج داخلها بعيداً عن عين زوجته ، و يستطيع الزوجة العيش ضمن نطاقها بعيدة عن نظفل الزوج و راقبتها؟ ثم ماهي حدود هذه المنطقة ؟ ان الاجابة على هذه الاشكاليات تحتاج اولاً ان نحدد المفهوم القانوني لحق الخصوصية على ذاته لان تحديد المفاهيم العامة في القانون وسيلة لضبط التطبيق و بيان الحدود.

اولاً: المفهوم القانوني للحق في الخصوصية بين الزوجين
 وحده «حق المرة في ان يترك وحده «حسب تعريف القاضي الامريكي برانديس لويس(brandis Louis)» او هو «حق الشخص في المجال الخاص لحياته بحيث يستطيع ان يعيش بمأذ عن الآخرين» حسب تعريف الفقيه القانوني الفرنسي

كاربونيه (Carbonier) ، و على الرغم من التلازم بين حق الخصوصية و السرية الا ان ذلك لا يعني ان الأخيرة مرادفة للأولى ، لان السرية تعني الكتمان الشديد و الخفاء التام ، بينما في الخصوصية فلا يلزم لها هذا القدر من السرية لان الخصوصية قد تكون موجودة في الحياة الاجتماعية ايضاً عندما يختار الفرد سلوكه الشخصي و تصرفاته مع الآخرين ، كما ان الخصوصية مرحلة وسط بين السرية و العمومية . لذا كان جوهر هذا الحق يقوم على فكرتين: الخلوة و الإلقة ، اما «الخلوة» فهو حق الشخص ان يعيش حياته لو بصفة وثيقة بعيداً عن مرأى و مسمع المجتمع ، اما الإلقة في الحياة الخاصة فانها تعني الانسجام مع الذات.

ثانياً: الاساس القانوني للحق في الخصوصية بين الزوجين
 حق الخصوصية اقرته المادة (١٧) من الدستور العراقي بنص عام غير محدد التفاصيل، و بالرجوع الي قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ النافذ باعتباره القانون المختص بتنظيم العلاقة بين الزوجين فإننا نجد ان هذا القانون لم ينص على هذا الحق، الا ان الفراغ التشريعي لا يمنع من استقراء نصوصه و نصوص القوانين الأخرى التي اقتربت من هذا الحق للخروج بموقف قانوني واضح تجاه الحق في الخصوصية فيما بين الزوجين باستعمال اسلوب الاستدلال التحليلي و التفكيكي للنص القانوني و اعادة بنائه من جديد بما يضمن تماسكه و مواكبته للتطورات الاجتماعية.

١. الشخصية القانونية لا تنتهي بالزوج العراقي «الزوج» بانه «عقد غايته انشاء الحياة المشتركة و النسل» و بوجود هذا التعريف تكون العلاقة الحميمة بين الزوجين «التناسل» هي اخص الخصوصيات مطلقاً ، و قد يوحي هذا النص القانوني على ان لا خصوصية بين الزوجين على اعتبار

الطرفين و انما تنتقل معهم و تبقى و لا تزول و ان الاندماج الروحي و الجسدي الذي تحققه العلاقة الحميمة «التناسل» لا يمكن ان تستمر بافضل احوالها اذا ما سلبت من الطرف الآخر الحقوق الشخصية و استحال الى علاقة تحكمها القوة و الكذب المتبادل بدل من علاقة تحكمها العدالة و مبدأ الثقة المتبادلة بين الزوجين ، لكي يستمر هذا العقد «عقد الزواج» في انتاج اثاره الطبيعية بين الزوجين و تجاه المجتمع لابد من ارساء الحقوق في ظلّه و التهاكم على حمايتها من قبل الزوجين ، القوة الملزمة لعقد الزواج تكمن في ارساء العدالة و الحقوق بين الطرفين لا بتسجيله امام المحكمة. عندئذ فقط تكون العلاقة الحميمة «التناسل» عبارة عن اندماج روحي و جسدي.

٢. الخصوصية المالية
 قضت القواعد القانونية التي تحكم النظام المالي للزوجين على الاستقلال في الذمة المالية بين الزوجين فلكل منهما ذمة مالية مستقلة عن الآخر ، الزوجة لها ذمة مالية مستقلة كالزوج و هذا من مقتضى المساواة بينهما ، و للزوج حق التصرف بعبءات نمته المالية من دون موافقة الزوج الأخر، و التصرفات القانونية هذه نافذة و غير موقوفة على اجازة الزوج الأخر ، و يرتبط على استقلال الذمة المالية اختصاص صاحبها بها و تعد من خصوصياته لا يحق للزوج الأخر الاطلاع عليها و الكشف عن طبيعتها و تفاصيلها لانه ، و لكن على الرغم من شيوع هذه المقولة فإن غرائز الإنسان تأبى ان يكون «اجتماعياً» تعد من ضمن حق الخصوصية التي تؤكد القدرة القانونية للشخصية ، فيحق للزوج عدم الافصاح عن المعلومات التي تتعلق بذمته المالية للزوج الأخر من مقدار الاستثمارات و العقود التي ابرمها و الارباح التي جناها و مقدار دخله وكيفية صرفه.

٣. الخصوصية الدينية
 إضافة الى ان المادة (١٧) من قانون الاحوال الشخصية العراقي أجازت زواج المسلم من الكتابية (المسيحية - اليهودية) و اجازة الزواج باختلاف الدين يعني ان القانون يحمي حق الزوجة في خصوصيتها ضمن نطاق ممارسة الطقوس و الشعائر الدينية بعيدة عن الزوج و بالمقابل لا يحق للزوج الاعتداء على حق خصوصية زوجته في هذا المجال اذا ما اردت الاعتزال عنه و الخلوة مع نفسها ممارسة ما يقضي عليها دينها الخاص لان ذلك مما يؤكد شخصيتها في بيت زوجها و على الزوج عدم التعدي على منطقة الخصوصية الدينية لزوجته.

الطرفين و انما تنتقل معهم و تبقى و لا تزول و ان الاندماج الروحي و الجسدي الذي تحققه العلاقة الحميمة «التناسل» لا يمكن ان تستمر بافضل احوالها اذا ما سلبت من الطرف الآخر الحقوق الشخصية و استحال الى علاقة تحكمها القوة و الكذب المتبادل بدل من علاقة تحكمها العدالة و مبدأ الثقة المتبادلة بين الزوجين ، لكي يستمر هذا العقد «عقد الزواج» في انتاج اثاره الطبيعية بين الزوجين و تجاه المجتمع لابد من ارساء الحقوق في ظلّه و التهاكم على حمايتها من قبل الزوجين ، القوة الملزمة لعقد الزواج تكمن في ارساء العدالة و الحقوق بين الطرفين لا بتسجيله امام المحكمة. عندئذ فقط تكون العلاقة الحميمة «التناسل» عبارة عن اندماج روحي و جسدي.

٢. الخصوصية المالية
 قضت القواعد القانونية التي تحكم النظام المالي للزوجين على الاستقلال في الذمة المالية بين الزوجين فلكل منهما ذمة مالية مستقلة عن الآخر ، الزوجة لها ذمة مالية مستقلة كالزوج و هذا من مقتضى المساواة بينهما ، و للزوج حق التصرف بعبءات نمته المالية من دون موافقة الزوج الأخر، و التصرفات القانونية هذه نافذة و غير موقوفة على اجازة الزوج الأخر ، و يرتبط على استقلال الذمة المالية اختصاص صاحبها بها و تعد من خصوصياته لا يحق للزوج الأخر الاطلاع عليها و الكشف عن طبيعتها و تفاصيلها لانه ، و لكن على الرغم من شيوع هذه المقولة فإن غرائز الإنسان تأبى ان يكون «اجتماعياً» تعد من ضمن حق الخصوصية التي تؤكد القدرة القانونية للشخصية ، فيحق للزوج عدم الافصاح عن المعلومات التي تتعلق بذمته المالية للزوج الأخر من مقدار الاستثمارات و العقود التي ابرمها و الارباح التي جناها و مقدار دخله وكيفية صرفه.

٣. الخصوصية الدينية
 إضافة الى ان المادة (١٧) من قانون الاحوال الشخصية العراقي أجازت زواج المسلم من الكتابية (المسيحية - اليهودية) و اجازة الزواج باختلاف الدين يعني ان القانون يحمي حق الزوجة في خصوصيتها ضمن نطاق ممارسة الطقوس و الشعائر الدينية بعيدة عن الزوج و بالمقابل لا يحق للزوج الاعتداء على حق خصوصية زوجته في هذا المجال اذا ما اردت الاعتزال عنه و الخلوة مع نفسها ممارسة ما يقضي عليها دينها الخاص لان ذلك مما يؤكد شخصيتها في بيت زوجها و على الزوج عدم التعدي على منطقة الخصوصية الدينية لزوجته.



اجزم،، انه لا يستطيع أي مؤرخ أو متابع للمشهد السردى في العالم العربي، دون ان يكون للقاص العراقي (محمد خضير) الصدارة في الاهتمام، فالرجل ومنذ مجموعته (المملكة السوداء)، قد أحدث تغييرا نوعيا في مسيرة القصة العربية، هذا الكتاب الذي أعتبر فتحا في هذا المجال، ونال ما يستحقه من الإطراء من النقاد والقراء، وكان كافيا ليوحده أن يكون كتاب الخلود المرتجى لمحمد خضير، لكنه واصل الكتابة والنشر، ولم يقع ضحية لكتابه

الأول - كما يقول الناقد فاروق يوسف - . فكرت مسبحة نتاجه الابداعي لتتوجه كواحد من اساطين السرد العربي. ومحمد خضير وهو قاص وروائي عربي عراقي ولد في البصرة عام ١٩٤٢. درس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في البصرة ودخل دار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٦١ ومارس التعليم في محافظة البصرة، وذي قار، والديوانية، مدة تزيد على الثلاثين عاما.

يرى أن البصرة في قصصه ليست مكاناً جغرافياً ، إنما ارتساماً زمنياً لصيرورة شخصية

محمد خضير:

أميل الى الجوهرى والأساسي من التجارب والمعارف . . فليس كل ما نكتبه ذا قيمة

حاوره: علاء المضرجي

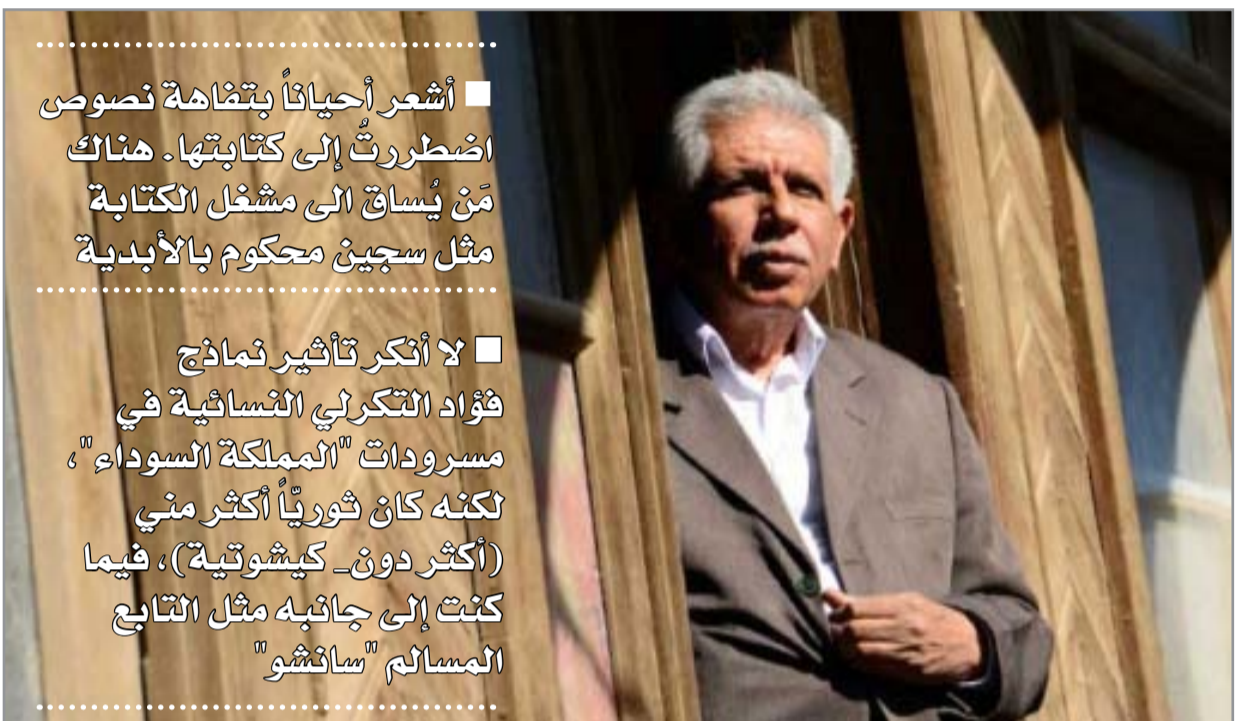
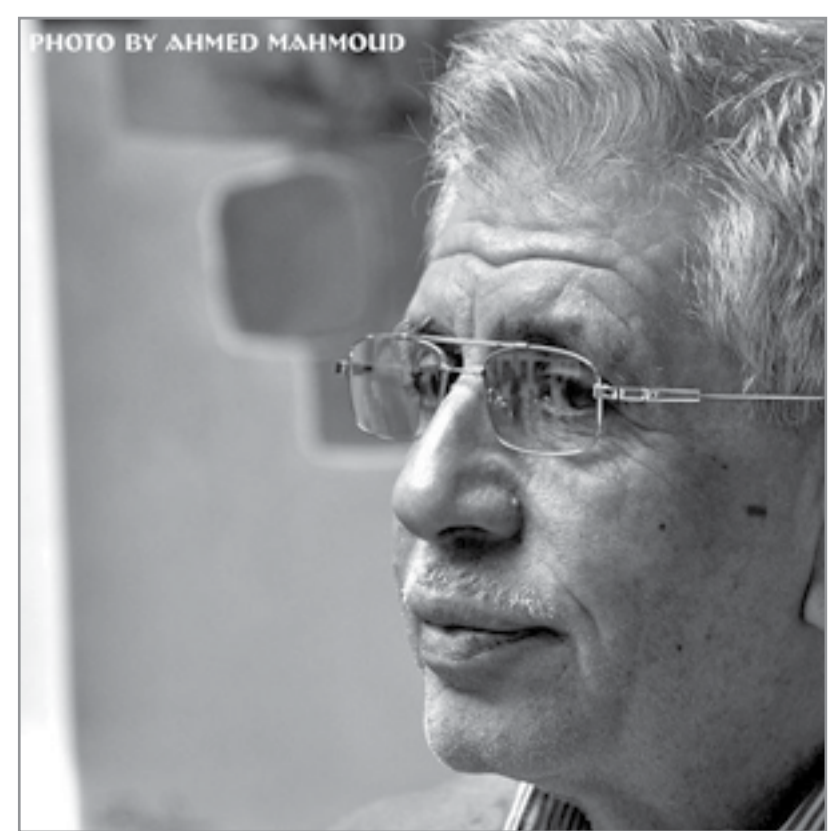
■ قياساً لعمر الإبداعي، تبدو مقلاً في نتاجك، هل لذلك علاقة بإحساسك بأهمية ما تنتج وحرصك أن يكون مختلفاً؟

لا أكتب إلا ما أحسبه جديراً بالتقدير والتظهير، هذا إذا اعتبرنا السرد استرجاعاً لما ضاع في دهاليز الذاكرة (وهذا الفعل الحكائي يختلف عن سردية التصوير الفوتوغرافي التي تنقيد بالحاضر فقط). حاولت في قصص (رؤيا خريف) خرق قاعدة السرد تلك، أي قاعدة الاسترجاع، فابتكرت عالماً لا وجود له إلا على سبيل الخيال المحض، فكان الثمن فادحاً. الكاتب مرهون تجربته، لقدرتي على الاسترجاع، و لا قيمة لاخترعته الخيالية المحض. بعض الأحيان أختصر الأزمان المتباعدة وأقرب ما بينها، كما فعلت في (كتاب العود) لأعوض ما فاتني من فرص ضائعة. أميل الى الجوهرى والأساسي من التجارب والمعارف. ليس كل ما نكتبه ذا قيمة. وأشعر أحياناً بتفاهة نصوص اضطررتُ إلى كتابتها. هناك من يساق الى مشغل الكتابة مثل سجين محكوم بالأبدية (هناك من يحكم عليه بذلك). إن مجرد تفكيرى بهذا الحكم يجعلني أكثر بدوري في الحياة، واختياري سبيل الكتابة. الحكم المؤبد بالكتابة قدر مخيف، لأنه يصلبني مثل برومبيوس، الطامح الكبير. هذا ما أنا عليه. لا أملك أي ضوح في أن أكون كاتباً، بعد تلك السنين.

■ الملكة السوداء "كانت حدثاً ثورياً بتقديري في السرد العربي، هل كنت تتوقع مثل هذا، وما الذي يجعلها تال هذا الأهتمام؟

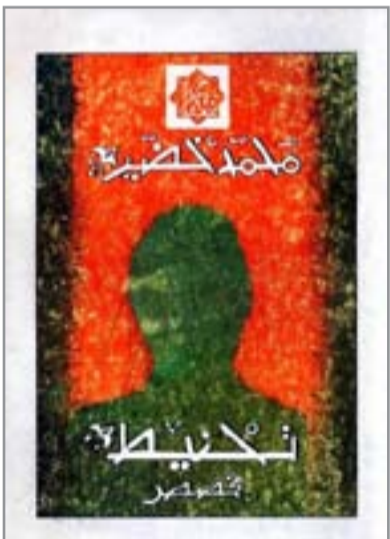
كلا. بل لا أعير اهتماماً لما قد تحدثه كُتبي في القارئ. كانت مجموعة قصص (المملكة السوداء) تجربتي في الإقامة قرب الواقع (واقع منتصف القرن ومصادقاته الشخصية والاجتماعية) واستكشافاً لقدرتي على استرجاعه قصصياً. نشرت المجموعة العام ١٩٧٢ بعد مضي عشر سنوات على أقدم قصة فيها، بعد تردد كبير. مع هذا كانت خطوة في المجهول، خارج الواقع اليومي الاعتيادي، حتى أن نقاداً استرحوها انجازاً مبكراً ما سُمي لاحقاً بالواقعية السحرية. وليس هذا الرأي دقيقاً، فهي واقعية بالقدر الذي كان كاتب عراقي يبحث خلاله عن "حقيقة" النص المخفية في ركام من الزيف والتزييف الفعلي للواقع، خاصة في قسمها الثاني عن حرب الشمال وحرب حزيران العربية. أما قصص قسمها الأول التي اتكأت على شخصية المرأة وتمثيلاتها الجنسانية أساساً، فقد تمرت على طبعي المحافظة والسرية إلى أبعد الحدود. لا أنكر تأثير نماذج فؤاد التكريي النسائية في مسرودات "المملكة السوداء"، لكنه كان ثورياً أكثر مني (أكثر دوراً كيشوتية)، فيما كنت إلى جانبه مثل التابع المسالم "ساشو".

■ تكتب لترحل في مخيلة وأشكال عوالم قد تكون صادمة أو غريبة هل هي طريقك للاحتفاء بالوجود والحياة والروح، أم أن الكتابة عنك ملاذ للهرب من قسوة الواقع، أم تراها حيلة فنية للهروب من المباشرة



■ أشعر أحياناً بتفاهة نصوص اضطررتُ إلى كتابتها. هناك من يساق الى مشغل الكتابة مثل سجين محكوم بالأبدية

■ لا أنكر تأثير نماذج فؤاد التكريي النسائية في مسرودات "المملكة السوداء"، لكنه كان ثورياً أكثر مني (أكثر دوراً كيشوتية)، فيما كنت إلى جانبه مثل التابع المسالم "ساشو"



حكمة المتصوفة وبستانيتي العالم. أما الشعور بضييق المكان واستحالة السفر المادي بين المدن والأقطار فقد تذهب إلى أساطير أخرى عن الرسم والسينما والموسيقى والإكروباتيك. وهلم جراً.. لماذا التنوع في البراهين أو طرق السرد هذه؟ أعتقد إضافة إلى المتعة السردية الخالصة، تكمن الغاية الأساسية من كتابة القصص: الذهاب إلى ما وراء الواقع المعطى والبحث عن القوة الكامنة في الأشياء المرئية. وبعبارة أخرى اختبار حقيقة المادة الواقعية على الاستمرار في إنتاج البراهين القصصية.

■ الكتابة التي لا تستمد تجربة نظرية جيدة هي كتابة قد تحيد عن غاياتها الأساسية "هكذا قلت مرة، في الحكاية الجديدة) خلاصات ونواتج ثانوية وخواطر وتأملات ترشحت عن كتابة القصص.. هل تدخل في مجال النقد الأدبي أم تراها شكلاً نظرياً لما كتبه؟

- أعني بالتجربة النظرية هنا: وعي الذات، وتدوين تحولاته سردياً، أي مراقبة الأفكار وهي تعمل داخل النص السردى. لم أكن أطبق الفكرة المتأخرة لأعمالي، فأردت تسويقها/تسويقها في الحال التي ترافق كتابة القصة. وفي كراسة كانون- التي دار حولها لغط كثير- طلبت ما يشبه ذلك القول: اسرد كما تفكر. إنها لحظة السرد الفورية التي تستدعي برهانها/تأويلها في طيات الحادثة المروية (ضرب بغداد بالقتال في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١). انتظرنا سنوات حتى أتى النقد لتأويل معنى روايات كافكا وقصصه (سيكولوجية اليهودي المنبوذ في أغلب قصص كافكا، أو ماز وخيته في قصة: مستعمرة العقاب، أو مثلثته الجنسية في قصة: طبيب ريفي) بينما هذا المعنى المؤجل متعلق بشكل قوي بالحادثة أو اللغة السردية لكافكا. يفس كافكا من قرائه أن يستدلوا عليه في زمانه، فأوصي بإحراق مخطوطاته. ومع مرور الوقت، وتغير النظم وأيديولوجياتها، ازداد غموض تلك القصص. على هذا النحو، ينتظرنا سنوات كي نؤول مغزى رواية (١٩٨٤) لجورج أورويل، الذي أراد المؤلف إيصاله في وقت كتابتها خلال الحرب الباردة العام ١٩٤٨. فكم نحتاج من وقت كي نقرأ (كراسة كانون) ونستدل على المعنى المبطن في روايتها لأحداث تلك الليلة. بعد أن فانتنا إدراك ذلك في حينه؟

■ في كتبه الثلاث الأولى (المملكة السوداء)، وفي درجة ٤٥ (منوي) و(بصريانا) رسمت معالم مدينتك.. هل كنت

■ يقول الناقد جابر عصفور إنه زمن الرواية ويستدرك: "لا تستطيع القصيدة أن تمتد رأسياً وأفقياً وتعالج كل التفاصيل في لحظات تحول المجتمع مثل الرواية". لم تتفرغ لكتابة الرواية رغم أستاذيتك في مجال القصة القصيرة؟

- لا يعينني الشكل الأجناسي للنص السردى، بقدر ما يعينني تأليف "كتاب" متعدد الروابط والإحالات. والرواية بمفهومها المتداول شكل مطلق لا يحيل إلا إلى أجناسيته القارئة. بينما أفضل الشكل التعددي، الذي يحيل إلى علاقاته الداخلية بتجاوز حدود الجنس الأدبي، وأفضل الكتب السردية عندي ذلك الذي يعتمد نظام التضديد، بفهمه العربي القديم، أو نظام المخطوطة "النسخية" التي تفرع من ذاتها امتدادات وجوانب متناضبة داخل بنيتها، أو مع نصوص خارج إطارها التضديدي. قبلا لم أكن أعير هذه الأنظمة السردية اهتماماً حتى شاعت كتابة النوع الروائي وأصبحت هوساً وتقليداً شيزوفرينيا. يتيح الشكل القصصي التضديدي لكتبه أن يفّر من هذا "الوباء" إلى ما فرت إليه شخصيات "الديكاسيون". فضلاً عن هذا، فهو خلاص اهتدت اليه شهزاد بمواجهة هيمنة الطغيان الإمبراطوري، وشهوة الاستماع الشفاهي في المجتمعات الإقطاعية.. الشكل الذي أعنيه هنا "كتابية" منظمة بمفهوم بيريدا تفكك ثنائية اللغة والكلام، أو ثنائية المعنى المركزي (الذي تمثله النهاية المحسدة في القصة القصيرة) أو كتابة تعنى بالهوامش والشروح والإحالات. وأرجو ملاحظة أنني لم أذكر شكل القصة القصيرة في هذا السياق التبريري، ذلك لأنها شكل يعاني ما تعانيه الرواية من مازق بنياني ضعيف الأركان.

■ أنت من جبل الستينيات، لكنك ومعك القاص فهد الاسدي لم تتخرطاً في جمعاتهم وبياناتهم وصخبهم.. ما الذي أخذت من الستينيين وما الذي تبقى منهم؟

- مقارنة بزملاني من كتاب الجيل الستيني الماضي، كانت تشغلني مسائل تقنية لا تعني الأكثرية منهم، هذه المسائل أو المشكلات البنائية التي تحدثنا عنها أنفاً. الخلاف هنا لا يقع على الموضوعات والأفكار ولكن على الأشكال. ونحن نعلم أن الفن السردى هو تاريخ أشكال بالدرجة الأولى، محاولات اكتشاف واختراق وتحول في المواقف والقاعات. أعجب ممن يحن إلى تلك الفترة التجريبية وهو يتمركز في ثنائية الشكل والمضمون، الواقع وتقليداته الجاهزة. الكتابة السردية فن القلق البنوي والتغيير الأنطولوجي العميق للمفاهيم والنهيات. نعم، فن النهايات لا البدايات والاستمرار بتكرارها بين فترة وأخرى. حاولت في كتاب (تاريخ زقاق) إضاءة هذه المشكلة المثوية، أي إلى مدى أفادتنا القطائع التاريخية العنيفة في تغيير اتجاه الكتابة؟ أما وأنا بلغنا نهاية المثوية السردية، فيجب علينا تغيير طرق الوصول إلى نهايات مشابهة لها. أخطر ما يواجه السالكين طريقاً واحداً، غير متفرعة، تكرار البدايات والوصول إلى نهايات متشابهة.

■ في بصريانا قبل انك متأثر بمدن لامرئية كالفينو، وفي منزل النساء بقصة موبيس النعري لغابرييل جوزيوفيشي، على الرغم من نشرك لها قبل ترجمتها بأكثر من خمسة أعوام. ما تعليقك وهل ترى في (منزل النساء) لعبة ليست شكلية بل خرقاً للسرد التقليدي وتأثيراً من السينما؟

- لو أردت إحصاء البصمات والنصوص التي تأثرت بها، لقلت إنني كنت أوكبُ نصوصي بين نصوص لا حصر لها، وأثار متعاقبة ومتداخلة كثيرة، وهذا شأنى حتى اليوم. ليست مدن كالفينو الوحيدة التي جذبتني إلى طرق كتابتها (فالوضع مختلف تماماً بين مدن لا مرفية وبصريانا المرفية من زوايا متعددة) إذ هناك في تراثنا العربي والأجنبي مئات الرحلات والاكتشافات التي تحيل إلى المدن اللا مرفية (أجبل هنا للمقارنة إلى مدن ألف ليلة وليلة التي تأثرت بها السرديات المختلفة في العالم). أما قصة (منزل النساء) فقد جاءت تطبيقاً لفكرة انقسام الواقع نفسه إلى نصفين، أسفل وأعلى، واقعا العراقي المزودج في كل شيء. لم أقرأ قصة الكاتب البولوني لحد اليوم. مع هذا فقد كنت على استعداد وقت كتابة (منزل النساء) للخروج من أزمة الكتابة السردية المحسدة برؤية أحادية للواقع، لذا كان عزل المتن الرئيس في الأعلى من القصة عن تداعيات البطل الرئيس في القسم الأسفل يسمح بإجراء قرأتين متجاورتين أو متقابلتين للقصة. وهذه الطريقة قريبة من أسلوب اللقطات المتزامنة في السينما.

اقراء

النقمة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "النقمة" للكاتب الأميركي فيليب روث، ترجمة أسامة منزلجي، الذي نقل جميع أعمال فيليب روث، يتمحور العمل حول شخصية راوي القصة وبطلها ماركوس ميسنر، الذي يتزامن انتقاله مطلع الخمسينيات من منزل أهله في نيوجرسي إلى أوهايو للالتحاق بجامعة هناك مع اندلاع الحرب الكورية، ومع تزايد المخاوف اللاعقلانية للواء الحسام حول مستقبله، وفي أوهايو، سيتعرف الشاب إلى أوليفيا هوتون، التي ستجعله بها علاقة تتحول لتصبح مركز الرواية، قبل التحاق ميسنر بالحرب الكورية كمجنّد أميركي.



اكتشاف معاصر.. نبيذ وجداريات عمرها 2700 عام في دهبوك

يبلغ عرض الواحدة منها خمسة أمتار وطولها متران. ويعد العراق بلدا غنيا بالمواقع الأثرية من شماله إلى جنوبه حيث ازدهرت حضارات بلاد ما بين النهرين من السومرية والآرامية والبابلية والآشورية. وشكلت أولى الحضارات التي تعتمد اقتصاداً مبنياً على الزراعة مع ابتكارات في مجال الري، ومهد أول قانون مكتوب وأولى المدن.

المشارك للبعثة الإيطالية دانييلي موراندي بوناكوسي، وأضاف في تصريح صحافي " يبدو أنه كان مصنع نبيذ صناعي. عُثرنا على 14 منشأة كانت تستخدم في عصر العنب لاستخراج عصير وتحويله بعد ذلك إلى نبيذ". متابعاً أن هذا أول اكتشاف من نوعه في العراق. وفي موقع فايدة قرب دهوك، اكتشف المتقنون كذلك قناة ري يبلغ طولها تسعة كيلومترات بدأ بناؤها على عهد سرغون الثاني، بعد الغزو الأميركي في العام هائلة تعود لنهاية القرن الثامن قبل الميلاد وبداية القرن السابع.



شاروكين أي قلعة سرغون في شمالي العراق، والتي تقع الآن في سهل نينوى قرب مدينة الموصل. وأعلنت الأحد بعثة مشتركة من علماء آثار إيطاليين وعلماء آثار من مديرية الآثار في دهوك في إقليم كردستان شمالي العراق، اكتشاف الآثار التي تعود إلى عهد الملك سرغون الثاني (721-705 قبل الميلاد) وابنه سنحاريب الذي خلفه. وعثر المتقنون على معاصر نبيذ صناعي تعود لحقبة سنحاريب في موقع قرب قرية خنس في دهوك، كما يشرح عالم الآثار من جامعة أوديني

متابعة المدى

أعلن علماء آثار إيطاليون وأكرد، يوم الأحد، اكتشاف معاصر نبيذ تعود لأكثر من 2700 عام وجداريات ضخمة في قناة للري، بموقعين أثريين في العراق، تعود لعهد الملك الأشوري سرغون الثاني وابنه سنحاريب. وحكم الملك الأشوري سرغون الثاني في القرن الثامن قبل الميلاد وأسس عاصمته دور



دراسة: تلقي لقاح "كورونا" يجعلك أقل عرضة للوفاة لأي سبب



أكدت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين تلقوا اللقاحات المضادة لـ "كورونا" لم يكونوا أقل عرضة للوفاة من الفايروس فحسب؛ بل أقل عرضة أيضاً للوفاة لأي سبب آخر خلال الأشهر التالية لتلقيه. ووفقاً لشبكة "سي إن إن" الأميركية، فقد فحص فريق الدراسة بيانات 6.4 مليون أمريكي جرى تطعيمهم ضد فايروس "كورونا" بأي من اللقاحات المتاحة في الولايات المتحدة؛ وهي "فايزر" و"موديرنا" و"جونسون أند جونسون"، و 6.7 مليون آخرين تلقوا لقاح الإنفلونزا في السنوات الأخيرة ولكنهم لم يتلقوا

مؤسس "تويتر" يحذر من أزمة عالمية وشيكة

شارك مؤسس "تويتر"، في الحديث الدائر حول مشكلة ارتفاع الأسعار في الولايات المتحدة والعالم أجمع، قائلاً إن الأمور ستزداد سوءاً إلى حد كبير. وكتب دورسي عبر "تويتر السبت": "التضخم المفرط سيغير كل شيء. إنه يحدث، مضيئاً أنه سيكون في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم". التضخم المفرط هو ارتفاع أسعار السلع بوتيرة هائلة والذي قد يكون له تداعيات سلبية على النشاط الاقتصادي والوقرة الشرائية للأموال.

تأتي التحذير تزامناً مع ارتفاع معدل التضخم في أسعار المستهلك بالقرب من أعلى مستوى له في 30 عاماً في الولايات المتحدة، الأمر الذي يزيد القلق من أن المشكلة قد تكون أسوأ مما توقعه صانعو السياسة.

فريق كرة قدم يستعين بسلامي حايك

ادعى لاعب خط وسط أياكس امستردام إيسون الفاريز أن نادي ستاد رين الفرنسي استعان بممثلة هوليوود سلمى حايك لإقناعه بالتوقيع معهم في الصيف. ويلاعب اللاعب المكسيكي البالغ 23 عاماً في أياكس منذ 2019. وساعد الفريق الهولندي في تحقيق ثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي. وكان فريق رين الفرنسي مهتماً بالتعاقد معه واتخذوا طريقاً غير معتاد لمحاولة استدراجه للانضمام إلى النادي خلال الصيف. ورغم استعانتهم بنجمة هوليوود الشهيرة سلمى حايك، زوجة مالك النادي الفرنسي فرانسوا هنري بينولت، لإقناعه لكن ذلك لم ينجح حيث أصر الفاريز على البقاء مع أياكس. وقال الفاريز لصحيفة "دي تليغراف": "بصفتها مواطنة مكسيكية معروفة، اتصلت بي وحاولت إقناعي بالقدوم إلى فرنسا، لقد فاجأني ذلك وأسعدني، لكن اختياري لأياكس كان مؤكداً وشرحت لها ذلك". اعترف الفاريز أنه كان من الصعب رفض طلب سلمى حايك وتحدث عن شعوره، قائلاً: "كان من الصعب مقاومة المكالمات، لكن في النهاية لم يكن لدي أي خيار، أريد أن ألع في دوري أبطال أوروبا ضد فرق كبيرة، لا يزال لدي الكثير لأثبته".

شاب هندي يبيع زوجته مقابل "موبايل"!

في واقعة صادمة باع شاب هندي زوجته من أجل شراء هاتف ذكي جديد؛ فقيل أن يمر شهر على زواجهما قرر الشاب الذي يبلغ من العمر 17 عاماً أن يبيع زوجته (26 عاماً) لرجل عمره 55 عاماً بمدينة راجستان مقابل 18 ألف روبية (2668 دولاراً).

وأنفق المراهق المال على تناول الطعام واشترى لنفسه هاتفاً ذكياً، وعند عودة العريس الشاب لاحظ أهالي قريته التابعة لمدينة أوديشا بالساحل الشمالي الشرقي للهند عدم وجود زوجته، وسأله أهل الزوجة عنها فقال: إنها هربت مع رجل آخر. لم يصدقوا روايته وحرروا محضراً بقسم الشرطة الذي راجع سجل مكالماته الهاتفية فاكتشفوا القصة فتم القبض عليه، وحينما ذهب فريق من الشرطة إلى راجستان لتتبع الزوجة واجهوا صعوبات كبيرة ولم يسمح السكان للشرطة باستعادتها إلا بعد استرداد أموالهم. وقدمت الشرطة الزوج القاصر إلى محكمة الأحداث ومن المتوقع أن يواجه حكماً بالسجن في دار الإصلاحية.



المرخية يطلق موسمها الفني بمعرض للفنان فيصل لعبي

متابعة المدى

اطلق غاليري المرخية موسمها الجديد المقر له أن يتضمن عددا من المعارض المتنوعة على مدار فصل الخريف، وقد كانت البداية من خلال معرض "يوميات عراقية - ستة عقود من الفن التشكيلي" الذي بدأ في استقبال جمهوره بمطافئ مقر الفنانين، ومن المقرر له أن يستمر حتى الخامس عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، مع مراعاة تعليمات وقوانين وزارة الصحة بخصوص التباعد الاجتماعي بين الحضور، وفي هذا السياق، وفي لقاء صحفي مع فيصل لعبي للتعرّف منه على بعض تفاصيل مشاركته الجديدة ولتسليط الضوء على أسلوبه الفني في البداية، أكد الفنان فيصل لعبي أن أعماله التي تحملها جدران غاليري المرخية حالياً هي بمنزلة سيرة ذاتية بالخطوط والألوان، في محاولة لتجسيد المعاناة العراقية المعروفة



تفاصيلها وعلى مدى سنتين عاماً، مؤكداً أنه يجد صعوبة في الخوض بالحديث عن

مجتمعه مع التركيز على المتغيرات عبر رؤيته الخاصة وأسلوبه الذي يتميز به، حيث يرى أنّ لكل فنان أدواته التي يتميز بها. ويرى لعبي أنّ التقنية المعتمد عليها في أعماله عموماً ربما تكون أقرب إلى المنمنمات، وهذه واحدة من مهامه التي يسعى من خلالها لتحويل المنمنمة إلى لوحة، واللوحة إلى منمنمة، ويؤكد لعبي أنه فنان اجتماعي ملتزم بقضايا المجتمع، ولا يؤمن بأن الفن للفن، ولا يعتقد بمن يقول بموت المؤلف، فالفن من وجهة نظره، ظهر - ولا يزال - للتعبير عن معاناة الإنسان ومواقفه وأرائه في محيطه، وعن كيفية خروجه وبأي طريقة، يرى أنّ ذلك يعتمد على طبيعة الفنان وثقافته وبيئته، ويسعى لعبي منذ بداياته لإنجاز لوحة تكون عراقية خالصة، لوحة يعرف المتلقي بمجرد مشاهدتها أنها جاءت من العراق، فلما هناك لوحة هندية أو صينية، وهذا طموحه الأول، وهي محاولة بحسب

كتيب "كاوع" للديمقراطية

وأنا أقرأ نصريح القيادي في دولة القانون كاطع الركابي الذي يقول فيه: "إن على الكتل الشيعية والسنية والكرديّة أن تتوحد طائفيًا"، قلت في نفسي إن تصريحات البعض تدلّ أن لدينا للأسف من يعمل في السياسة بنظام المصلحة وليس بدافع الوطنية، والسيد الركابي في الوقت الذي يدعو الكتل لتتوحد طائفيًا يوجه سهام نقده لتظاهرات تشريين لأنها حسب قوله ساهمت في تخريب الانتخابات، والمضحك أن قانون الانتخابات الجديد وضعه البرلمان الذي يتكون من الكتل السياسية، وليس شباب الاحتجاجات. في كل مرة نعيش مع حلقات مثيرة من مسلسل كوميدي كان أبطاله يشتمون أي متظاهر يخرج إلى ساحات الاحتجاج ويلصقون به تهمة الخيانة.

كنت أتمنى على السيد الركابي لو أنه باهر وأصدر لنا كتيباً يكتب على غلافه: دليل الديمقراطية للمبتدئين.. طبعاً يحتوي الكتيب على وصايا تؤكد لنا أن لا شيء يغيّر.. فما زال السياسي يحيط نفسه بسور عالٍ من التابعية والموالين مهمتهم أن يدافعوا عن أي شيء يقوله.. وحتماً أن الركابي يعلم أن أول أصول الحكم الديمقراطي كما يفهمها هو تضخم الاحتجاج إلى الطائفة من دون الوطن، وترويض الشعب وتحويله بديلاً عن تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية الاجتماعية وسيظل أصحاب كتب الديمقراطية للمبتدئين أسرى لإرادة سياسية لا تريد أن تدرك أن تغييراً حصل في العراق، ولهذا نراه يسعون إلى بناء دولة الجماعة الواحدة التي تكون لها سلطة الأمر والنهي، والمنع والبطايا، سلطة تصر على إلقاء الغتات إلى الآخرين باعتبارها مكارم ومنع تذكريهم بمكارم القائد الضرورية.

وبالنظر إلى الحالة الديمقراطية التي تلبست السيد كاطع الركابي، فإن ما يجري هو نوع من الألاعيب التي يحاول بها البعض ارتداء قناع الثورية والدفاع عن حقوق الفقراء والتغني بشعارات مشروخة، نأسين أن بضاعتهم غالباً ما تكون رديئة ومتهرئة، فضلاً عن كونها بضاعة مزيفة. في كتيب كاطع عن الديمقراطية لم نسمع أنه اعترض يوماً على الأموال التي تهدر بدون وجه حق، وعن الفساد الذي ينخر جسد الحكومة، وعن صفقة الأسلحة الروسية وعن إقصاء الكفاءات، بل رأيناه يذرف الدموع لأنه خسر كرسيه في البرلمان. للأسف لم يتضمن كتيب السيد كاطع الركابي عن الديمقراطية أية فقرة تقول للعراقيين إنكم مشاؤون في الحقوق والواجبات، وأن هذا بلدكم جميعاً، وليس بلد أقلّ من دولة القانون فقط... والأهم أن يطلمن الناس إلى أن مصلحتهم في أن يعيشوا معاً في ظل دولة حديثة.. قوامها المواطنة.. ومعياريها الحقيقي هو حماية حقوق كل مواطن فيها بغض النظر عن طائفته.

ما يرى ليست جديدة، بل بدأها قبله وحقّقها الكثيرون. الموضوعات التي اختارها لعبي للحديث عنها في معرضه الصالي بغاليري المرخية، تفتح نافذة الحنين على تلك الأيام المملوءة بالعواطف والتكريات، وعلى تلك الحياة البعيدة، وهي التي تابعتها فيصل دون كلل، وهو من خلال أعماله لا يتمثل تلك الحياة بل يقترحها ضمن تعامل فني متميز، ومنظور غير تقليدي يبعده عن الجانب الذي يساير هذا النوع من البحث الفني، وهو ما يؤكد الناقد ضياء العزاوي ويطلق عليه بالتحديد الحسن الوثائقي. هذا، ويشهد غاليري المرخية خلال الأيام المقبلة العديد من المعارض لفنانين محليين وعرب متميزين يقدمون خلالها آخر ابتكاراتهم الفنية التي تعكس مدارس تشكيلية متنوّعة، وتجسد مواضيع إنسانية واجتماعية مختلفة.



أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 32 °C - 17 °C	البصرة / 25 °C - 18 °C
أربيل / 30 °C - 15 °C	النجف / 32 °C - 17 °C
الموصل / 21 °C - 18 °C	الرمادي / 32 °C - 16 °C